

**مقالة البحثية**

**دور المعينات التقنية في تسهيل ضبط متشابهات القرآن - تسجيل مواضع التشابه عن طريق الإشارات  
المرجعية لمصحف المثاني (دراسة تجريبية)**

\*\*مهديي آدم\* ، علي ساموه\*

\* طالب دكتوراه في كلية الدراسات الإسلامية - جامعة الأمير سونغكلا - فرع فطاني - مملكة تايلاند.

\*\*أستاذ مساعد في كلية الدراسات الإسلامية - جامعة الأمير سونغكلا - فرع فطاني - مملكة تايلاند

### الملخص

تهدف المقالة إلى دراسة طريقة تسجيل الآيات المتشابهات عن طريق تسجيل الإشارات المرجعية فقط دون كتابة الآيات - وذلك لتفادي الواقع في الأخطاء - وتسجيلها في قاعدة بيانات ارتباطية. هذه البيانات تم توظيفها والاستفادة منها في مشروع مصحف المثاني الإلكتروني لمتشابهات القرآن اللغظي، وكما يمكن الاستفادة من هذه البيانات في المشاريع الأخرى. الدراسة اعتمدت على مصحف المدينة والمصرح من قبل مجمع الملك فهد وتتركز على أربعة مبادئ وهي المبدأ الأول: - آية أصل التشابه و آية فروع التشابه، المبدأ الثاني: مبدأ أرقام السور، المبدأ الثالث: مبدأ أرقام الأسطر، المبدأ الرابع: مبدأ نقطة البداية والنهاية. وقد تم جمع بيانات الدراسة من كتاب "محفظ البيان لمتشابهات القرآن" من إعداد ياسر محمد بيومي وبلغت 1931 موضع لتشابه. نتائج الدراسة أظهرت فعالية طريقة تسجيل مواضع التشابه عن طريق الإشارات المرجعية وتقليل نسبة الأخطاء وذلك عن طريق تطبيق الدراسة عملياً في برنامج مصحف المثاني الإلكتروني بنجاح. وكما أوصى الدراسة بالاستفادة من نتائج البحث لخلق تطبيقات تفاعلية أخرى معتمداً على مبدأ الإشارات المرجعية لتفاعل مع المصحف دون المسار بأصل المصحف.

RESEARCH

*The roles of modern technology in facilitating the differentiation of similarities of the Quran - record similar verses in Quran by reference keys in the Quran Al-mathani (An experimental study)*

*Mahdi Adam\*, Ali Samoh\*\**

\* PhD student at Islamic studies – Prince Sungkla University – Pattani – Thailand

\*\* Assistant Professor at Islamic studies – Prince Sungkla University – Pattani – Thailand

### Abstract

This article aims to study how to record similar verses in Quran by recording reference keys only, without writing the actual verses - to avoid making mistakes – and store this data in the relational database. This data was used and utilized in the Quran Al-mathani project for verbal similarities of the Quran. Besides, this data can be used in other projects as well. The study is based on the Madinah Qur'an that is authorized by King Fahd Complex for the Printing of the Holy Quran and focuses on four principles, namely. The first principle: - The verse of the origin of the similarity and the verse of the branches of similarity. The second principle: the principle of surah numbers. The third principle: the principle of line numbers. Lastly, the fourth principle: the start and the end point. The data of the study were collected from the book “Mushaf Al-Tybyan of the similarities of the Qur'an” prepared by Yasser Muhammad Bayoumi and amounted to 1931 points of similarity. The results of the study demonstrated the effectiveness of the method of recording similarity positions through reference keys and reducing the percentage of errors by successfully applying the study in the Quran Al-mathani project practically. The study also recommended utilizing the results of the research to create other interactive applications based on the principle of reference keys to interact with the Qur'an without touching the origin of the Qur'an.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد و على آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فقد تكفل الله - سبحانه وتعالى - بحفظ القرآن الكريم كما ذكر ذلك في قوله تعالى: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ<sup>١</sup>. وجاء هذا الحفظ بصورة عدّة منها ضبط حروفه وكلماته وأياته وسوره، ومعانيه وأسباب نزول الآيات إلى غير ذلك مما يطول الأمر تعداده حتى أصبح كل فرع علمًا مستقلاً بحد ذاته.

ومن هذه العلوم علم "المتشابه اللغطي في القرآن"، حيث يعني العلماء منذ القدم بموضوع المتشابهات في القرآن كما نجد في كتاب درة التنزيل وغرة التأويل للخطيب الإسکافي. وكما نلاحظ فإن علم المتشابهات في القرآن تطورت بتطور الزمان كل حسب المعطيات الموجودة في تلك الحقبة. فعلى سبيل المثال، فإن كتب القدامى كانت تتسم بالجدية والعمق في الطرح. ثم تطورت إلى المتون عندما تطور العلم وأصبح المتون أحد أساليب تيسير وتسهيل العلم كما في كتاب "هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب في تبيان متشابه الكتاب" لعلم الدين السخاوي. وفي العصر الحديث نجد أن مباحث المتشابهات في القرآن تطورت لتتسم بسهولة العرض سواء من حيث عرضها بالترتيب التسليلي حسب الآيات وال سور وباللون مثل كتاب المدهش في ضبط المتشابهات للدكتور أحمد مصطفى متولي. وفي الآونة الأخيرة عندما تطورت أساليب الطباعة ألف كتب في المتشابهات في القرآن كحاشية في نفس المصحف لتسهيل الرجوع إليها من قبل طالب العلم كما في كتاب مصحف التبيان المفصل لمتشابهات القرآن إعداد ياسر محمد بيومي. وفي عصر التقنية، انتشرت بعض تطبيقات في المتشابهات في القرآن من بعض المهتمين في هذا المجال. ولكن هذه التطبيقات تفتقر إلى التوثيق العلمي وجدية الطرح وحسن العرض. ومن هنا جاءت أهمية هذه المقالة والتي تعنى بتسجيل مواضع التشابه في القرآن الكريم دون كتابة الآيات وذلك تفاديا للوقوع في الأخطاء. حيث وضع الباحث أسس ومعايير لتسجيل آيات التشابه ونظمها عن طريق تسجيل الإشارات المرجعية ثم درج إلى الاستفادة من مخرجات البحث وتقديم تطبيق مصحف المثان الإلكتروني لمتشابهات القرآن اللغطي انوذجا.

<sup>1</sup> المحر: ٩

## مشكلة الدراسة

إنجاد طريقة لجمع وتسجيل الآيات المتشابهات في القرآن الكريم من غير كتابة الآيات المتشابهات. وذلك عن طريق تسجيل الإشارات المرجعية لموضع التشابه مثل رقم الصفحة ورقم السطر ونقطة البداية والنهاية. والإستفادة من هذه البيانات لتصميم مصحف المثاني الإلكتروني دون المساس بأصل المصحف.

## التعريف بمصطلحات البحث

شرع الباحث بالتعريف عن مصطلحات الأساسية في البحث ومن أهمها تعريف متشابهات القرآن اللغظي

كما يلي:

### متشابهات القرآن اللغظي

ذهب جمهرة الباحثين<sup>2</sup> إلى جعل مصطلح "المتشابه" في علوم القرآن مطلقاً على نوعين:

الأول: المتشابه اللغظي – الذي هو موضوع هذه الرسالة مع بيان ألقابه الأخرى. وهناك اتجاهين في تصنيف المتشابه اللغظي وهما الجمع والتوجيه.

الثاني: المتشابه الذي يقابل الحكم، ويسميه بعضهم: بالمتشابه المعنوي. وهذا الموضوع لا يشتمل في هذا البحث.

### استخراج الآيات المتشابهات من المصدر المعتمد و تسجيلها في جدول خاص.

ناقشت الباحث طريقة استخراج الآيات المتشابهات من الكتاب المختاره أعلاه وكيفية تسجيل مواضع التشابه في جدول البيانات (أكسيل Excel). وقبل مناقشة طريقة تسجيل المتشابهات في هذا الجدول يجب معرفة وفهم المبادئ التالية: مبدأ آية أصل التشابه و آية فروع التشابه، مبدأ أرقام السور، مبدأ أرقام الأسطر، مبدأ رقم الآية، مبدأ نقطة البداية والنهاية.

<sup>2</sup> البركة، محمد بن راشد. المتشابه اللغظي في القرآن الكريم وتوجيهه. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ص 28. انظر: متشابه القرآن دراسة موضوعية للدكتور: عدنان زرزور: ص 7-8، قسم الدراسة من تحقيق: د. ناصر العمر لكتاب البرهان للكرماني (رسالة ماجستير في جامعة الإمام ص 6

## المبدئ الأول: - آية أصل التشابه و آية فروع التشابه

هذا المبدأ يعني أنه في حال جمع الآيات المتشابهات فإن الآية التي تأتي أولاً حسب ترتيب الآية والسورة تكون هي آية أصل التشابه، والآيات التي تأتي بعدها هي آية فروع التشابه، مثال ذلك للتوضيح، قال تعالى: ﴿وَإِذْ نَجَّيْتُكُمْ مِنْ ءَالٍ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ (البقرة: ٤٩) تشبه الآيتين التاليتين قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَنْجَيْتُكُمْ مِنْ ءَالٍ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ (الأعراف: ١٤١) والآية قال تعالى: ﴿إِذْ أَنْجَحْتُكُمْ مِنْ ءَالٍ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ (إبراهيم: ٦) في هذا المثال هناك ٣ آيات متشابهات، الآية الأولى في سورة البقرة آية 49 بينما الآية الثاني في سورة الأعراف آية 141 والآية الثالثة في سورة إبراهيم آية 6. آية أصل التشابه هي الآية التي في سورة البقرة: 49 وذلك لأنها جاءت أولاً حسب ترتيب الآية والسورة. انظر جدول 1 بينما الآيتين من سورة الأعراف آية 141 وسورة إبراهيم آية 6 هما فروع التشابه.

### جدول 1: مثال توضيحي لأصل التشابه و فروع التشابه

أصل التشابه	٤٩	البقرة: ٤٩ ﴿وَإِذْ نَجَّيْتُكُمْ مِنْ ءَالٍ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾
فروع التشابه	١٤١	الأعراف: ١٤١ ﴿وَإِذْ أَنْجَحْتُكُمْ مِنْ ءَالٍ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾
فروع التشابه	٦	إبراهيم: ٦ ﴿إِذْ أَنْجَحْتُكُمْ مِنْ ءَالٍ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾

مثال آخر لأهمية فهم هذا المبدأ، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِرَى﴾ (البقرة: ٦٢) هناك آيتين تشبه هذه الآية وهما قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرَى وَالنَّصَارَى﴾ (المائدة: ٦٩) قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرَى وَالنَّصَارَى﴾ (الحج: ١٧) فالآية الأولى هي آية أصل التشابه وذلك لأنها جاءت أولاً حسب ترتيب الآية والسورة كما هو موضح في جدول 2 والآيتين التاليتين هما فروع التشابه.

## جدول 2: مثال توضيحي آخر لأصل التشابه و فروع التشابه

أصل التشابه	البقرة: ٦٢	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَرَى وَالصَّابِرَى ٦٢
فروع التشابه	المائدة: ٦٩	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرُونَ وَالنَّصَرَى ٦٩
فروع التشابه	الحج: ١٧	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرَى وَالنَّصَرَى ١٧

ثانياً: مبدأ أرقام السور

اعتمد الباحث أرقام سور كما هو في فهرس مصحف المدينة، وهذه الأرقام لا يمكن تكرارها. فعلى سبيل المثال فإن سورة البقرة هي سورة رقم 2 و سورة يس هي سورة رقم 36 حيث أن سورة رقم 2 لا يمكن أن تكون لأي سورة غير البقرة حسب جدول 3. وعند إدخال آيات التنشابه، اعتمد الباحث إدخال رقم السورة فقط ولا يتم إدخال اسم السورة في قاعدة البيانات وحتى في التسجيل وذلك حسب مبدأ قاعدة البيانات العلاّفية.

### جدول 3: أرقام السور المعتمدة كما في فهرس مصحف المدينة

النحو	المعنى	الكلمة	النحو	المعنى	الكلمة	النحو	المعنى	الكلمة
٤٠٤	لستة	السُّوْم	٤١٣	للسنان	القَرْسَة	٤٢١	للسنان	السُّوْم
٤١١	لستة	اللَّعْنَة	٤٢١	لستة	اللَّعْنَة	٤٢١	للسنان	القَرْسَة
٤١٥	لستة	اللَّجْهَة	٤٢٢	لستة	اللَّجْهَة	٤٢٢	للسنان	اللَّعْنَة
٤١٨	لستة	اللَّحْرَاب	٤٢٣	لستة	اللَّسَاهَة	٤٢٣	للسنان	اللَّعْنَة
٤٢٤	لستة	كَسَّا	٤٢٤	لستة	اللَّثَاهَة	٤٢٤	للسنان	اللَّعْنَة
٤٢٦	لستة	قَاطِر	٤٢٨	لستة	اللَّانِكَام	٤٢٨	للسنان	اللَّانِكَام
٤٢٧	لستة	تَيْنَتِ	٤٢٩	لستة	اللَّأْفَالِ	٤٢٩	للسنان	اللَّأْفَالِ
٤٢٩	لستة	المَكَافَات	٤٣٠	لستة	اللَّوْبَة	٤٣٠	للسنان	اللَّوْبَة
٤٣٢	لستة	صَر	٤٣٢	لستة	بُونَدَتْ	٤٣٢	للسنان	بُونَدَتْ
٤٣٣	لستة	الرَّئْزَر	٤٣٣	لستة	هُودَ	٤٣٣	للسنان	هُودَ
٤٣٤	لستة	شَافِر	٤٣٤	لستة	بُوسَفَ	٤٣٤	للسنان	بُوسَفَ
٤٣٦	لستة	فُسَّات	٤٣٦	لستة	الرَّاعِدَ	٤٣٦	للسنان	الرَّاعِدَ
٤٣٧	لستة	الشَّورِيَّة	٤٣٧	لستة	إِبْرَاهِيمَة	٤٣٧	للسنان	إِبْرَاهِيمَة
٤٣٨	لستة	التَّخْرُف	٤٣٨	لستة	الجَيْجَر	٤٣٨	للسنان	الجَيْجَر
٤٣٩	لستة	النَّخَان	٤٣٩	لستة	الجَيْجَشَة	٤٣٩	للسنان	الجَيْجَشَة
٤٤٠	لستة	الجَائِشَة	٤٤٠	لستة	الخَلُل	٤٤٠	للسنان	الخَلُل
٤٤١	لستة	الجَيْجَاف	٤٤١	لستة	البَشَرَة	٤٤١	للسنان	البَشَرَة
٤٤٢	لستة	مُكَسَّد	٤٤٢	لستة	الكَفَفَ	٤٤٢	للسنان	مُكَسَّد
٤٤٣	لستة	مُكَشَّش	٤٤٣	لستة	طَلَهُمَّة	٤٤٣	للسنان	طَلَهُمَّة
٤٤٤	لستة	المَجَاجِرَات	٤٤٤	لستة	طَلَهَاء	٤٤٤	للسنان	طَلَهَاء
٤٤٥	لستة	قَتْ	٤٤٥	لستة	الْأَبْيَاهَة	٤٤٥	للسنان	الْأَبْيَاهَة
٤٤٦	لستة	النَّارِزَات	٤٤٦	لستة	الْمَسْتَحَجَّ	٤٤٦	للسنان	الْمَسْتَحَجَّ
٤٤٧	لستة	الْمَلَوْر	٤٤٧	لستة	الْمَوْسُون	٤٤٧	للسنان	الْمَوْسُون
٤٤٨	لستة	النَّجْم	٤٤٨	لستة	الشَّور	٤٤٨	للسنان	الشَّور
٤٤٩	لستة	الْفَسَرَر	٤٤٩	لستة	الْمَسْتَقَانَ	٤٤٩	للسنان	الْفَسَرَر
٤٥٠	لستة	الْوَجْنَ	٤٥٠	لستة	الْمَغْرِبَة	٤٥٠	للسنان	الْوَجْنَ
٤٥١	لستة	الْوَاقِكَة	٤٥١	لستة	الْمَشْلَلَة	٤٥١	للسنان	الْمَشْلَلَة
٤٥٢	لستة	الْمَسْكِيدَة	٤٥٢	لستة	الْمَغْرِبَوْتُ	٤٥٢	للسنان	الْمَغْرِبَوْتُ
٤٥٣	لستة	الْجَادَلَة	٤٥٣	لستة	الْمَجَادِلَة	٤٥٣	للسنان	الْمَجَادِلَة

ثالثاً: مبدأ أرقام الأسطر

قسم الباحث مصحف المدينة إلى 15 سطر في جميع صفحات المصحف. واعتبر زخرفة اسم السورة — إن وُجِدَت — سطراً و البسمة — إن وُجِدَت — سطراً مستقلاً. ولتوسيع ذلك انظر إلى المثال الأول من سورة الرحمن صفحة رقم 531 فإن إجمالي عدد السطور في هذه الصفحة هي 15 سطراً بما فيها زخرفة اسم السورة والبسمة. وفي سورة التوبة، حيث لا بسمة في هذه السورة، فإن عدد الأسطر تساوي 15 سطراً أيضاً. وحتى الصفحات التي ليس بها زخرفة اسم السورة أو البسمة فإن عدد الأسطر تساوي 15 في جميع الحالات. كما في جدول 4.

**جدول 4:** تساوي عدد أسطر مصحف المدينة في صفحات ذات البسمة وغير البسمة

و عند تسجيل آية التشابه فإنه يؤخذ بالسطر الأول من آية التشابه . فعلى سبيل المثال كما هو فيجدول 5: مثال لتسجيل آية التشابه الواقعة على سطرين أدناه من سورة البقرة: 8 فإن آية التشابه واقعة على السطرين 3-4 لكن يتم تسجيل بأن التشابه وقع في السطر 3 باعتبار وقوع آية بداية التشابه في السطر رقم 3 كما في

جدول . وهكذا في المثال الثاني من سورة النساء:124 فإن آية التشابه وقعت في السطرين 5 و 6 على التوالي كما في جدول 5 ولكن عند التسجيل، يُسجل بأن آية التشابه وقعت في السطر 5.

جدول 5: مثال لتسجيل آية التشابه الواقعة على سطرين

الجُزءُ الْأَكْثَرُ		سُورَةُ الْبَكَرَةِ		الجُزءُ الْأَوَّلُ	
٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢
٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦
١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠
٩	٨	٧	٦	٥	٤
٣	٢	١			
<b>وَالَّذِينَ عَاهَدُوا عَوْمَلًا الصَّالِحَاتِ سَيَدْخُلُهُمْ جَنَّتِنَّ</b>		<b>إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَمَّا يَعْمَلُونَ إِنَّ رَبَّهُمْ لَمْ يُنْذِرْهُمْ</b>		<b>إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَرُوْسًا عَمَّا يَعْمَلُونَ إِنَّ رَبَّهُمْ لَمْ يُنْذِرْهُمْ</b>	
<b>تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِ الْأَنْهَارُ خَلِيلَنَّ فِيهَا بَأْبَدًا وَعَدَ اللَّهُ</b>		<b>لَا يُؤْمِنُونَ ⑤ حَمَدَ اللَّهَ عَلَى قُوَّتِهِ وَعَلَى سَمْعِهِ وَعَلَى</b>		<b>لَا يُؤْمِنُونَ ⑤ حَمَدَ اللَّهَ عَلَى قُوَّتِهِ وَعَلَى سَمْعِهِ وَعَلَى</b>	
<b>حَقَّا وَمِنْ أَصْدَفِ مِنْ اللَّهِ قِلَّا ⑥ إِنَّسَنَ أَمَانَتِي كُفُرٌ</b>		<b>أَنْصَرَهُ غَشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑦ وَمِنَ النَّاسِ</b>		<b>أَنْصَرَهُ غَشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑦ وَمِنَ النَّاسِ</b>	
<b>وَلَا أَمَانَتِي أَهْلُ الْكِتَابُ ⑧ مِنْ يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزَيْهُ</b>		<b>مِنْ يَقُولُ إِنَّمَا يَأْتِيَ اللَّهُ بِالْحِسْنَاءِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ⑨</b>		<b>مِنْ يَقُولُ إِنَّمَا يَأْتِيَ اللَّهُ بِالْحِسْنَاءِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ⑨</b>	
<b>وَلَا يَجِدُهُمْ مِنْ دُوبِ اللَّهِ وَلَا يَأْتُوا لِأَصْدِيقِهِ ⑩ وَمِنْ</b>		<b>يُخْلِدُونَ لَهُ اللَّهُ وَاللَّهُ إِنَّمَا يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُونَ ⑪ إِنَّهُمْ</b>		<b>يُخْلِدُونَ لَهُ اللَّهُ وَاللَّهُ إِنَّمَا يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُونَ ⑪ إِنَّهُمْ</b>	
<b>يَعْمَلُ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ ⑫</b>		<b>وَمَا يَسْعُرُونَ ⑫ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ فَرَادَهُمْ اللَّهُ مَرَضًا ⑬</b>		<b>وَمَا يَسْعُرُونَ ⑫ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ فَرَادَهُمْ اللَّهُ مَرَضًا ⑬</b>	
<b>فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ ⑭ تَبَرَّ ⑮ وَكَنْ</b>		<b>وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ كَمَا أَوْلَئِكَ بُوْتُ ⑯ وَلَذِلِيلُهُمْ</b>		<b>وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ كَمَا أَوْلَئِكَ بُوْتُ ⑯ وَلَذِلِيلُهُمْ</b>	
<b>أَحْسَنَ دِيَنَاهُمْ مِنْ أَسْلَامٍ وَجَهَهُ ⑰ وَلَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَسَعَ</b>		<b>لَا تَنْهَى فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُضَرِّبُونَ ⑱ إِلَّا أَنَّهُمْ</b>		<b>لَا تَنْهَى فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُضَرِّبُونَ ⑱ إِلَّا أَنَّهُمْ</b>	
<b>مَلَةٌ إِنَّهُمْ حَزِيزٌ ⑲ وَلَخَدَ اللَّهُ إِنَّهُمْ حَلَّا ⑳ وَلَهُ</b>		<b>هُمُ الْغَيْبُونَ وَلَكُنْ لَا يَسْعُرُونَ ⑳ وَلَذِلِيلُهُمْ</b>		<b>هُمُ الْغَيْبُونَ وَلَكُنْ لَا يَسْعُرُونَ ⑳ وَلَذِلِيلُهُمْ</b>	
<b>مَافِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ وَ</b>		<b>إِنَّمَا يُنَاهِي كَمَآءَنَ النَّاسِ قَالُوا إِنَّهُمْ كَمَآءَنَ السَّفَاهَةِ ⑳</b>		<b>إِنَّمَا يُنَاهِي كَمَآءَنَ النَّاسِ قَالُوا إِنَّهُمْ كَمَآءَنَ السَّفَاهَةِ ⑳</b>	
<b>مُحِيطًا ⑳ وَكَسْتَفُونَكَ فِي النَّاسِ قُلَّ اللَّهُ يَنْفِتِي كُفُرٌ</b>		<b>إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ السَّفَاهَةُ وَلَا كُنْ لَأَبْعَلُوكُ ⑳ وَلَذِلِيلُهُمْ</b>		<b>إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ السَّفَاهَةُ وَلَا كُنْ لَأَبْعَلُوكُ ⑳ وَلَذِلِيلُهُمْ</b>	
<b>فِيهِنَّ وَمَا لَشَأْتِ عَيْنَكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَسْمَى النَّاسَ</b>		<b>الَّذِينَ مَلَمْ يُفَلِّقُوا لِأَعْمَاقَهُنَّ وَلَذِلِيلُهُمْ إِلَى شَيْطَانِهِنَّ قَالُوا إِنَّا</b>		<b>الَّذِينَ مَلَمْ يُفَلِّقُوا لِأَعْمَاقَهُنَّ وَلَذِلِيلُهُمْ إِلَى شَيْطَانِهِنَّ قَالُوا إِنَّا</b>	
<b>الَّتِي لَا تُؤْتُوهُنَّ مَا كَسَبُوكُ ⑳ لَهُنَّ وَرَبُّهُنَّ أَنْ تَكُوْهُنَّ</b>		<b>مَعْكُوْكُونَ إِنَّمَا يَنْهَا مُسْتَهْرُونَ ⑳ اللَّهُ يَسْتَهْنُ بِيَهُمْ وَيَمْهُونَ</b>		<b>مَعْكُوْكُونَ إِنَّمَا يَنْهَا مُسْتَهْرُونَ ⑳ اللَّهُ يَسْتَهْنُ بِيَهُمْ وَيَمْهُونَ</b>	
<b>وَالْمُسْتَضْعِفَيْنِ مِنَ الْوَلَدَنَ وَأَنْ تَقُومُوا لِيَتَمَّ بِالْعَصْطَ</b>		<b>فِي ظَعِينَهُ هُوَ يَعْمَهُونَ ⑳ أَفَلَيْكُمْ أَذْيَاءٌ أَشَرَّ إِلَى الضَّلَالِ</b>		<b>فِي ظَعِينَهُ هُوَ يَعْمَهُونَ ⑳ أَفَلَيْكُمْ أَذْيَاءٌ أَشَرَّ إِلَى الضَّلَالِ</b>	
<b>وَمَا نَقَعُوا مِنْ حَيْثُ قَاتَ اللَّهُ كَانَ بِهِ عَلِيًّا ⑳</b>		<b>لِيَأْهُدُكُمْ فَمَا يَرِيكُمْ تَجَزَّرُهُمْ وَمَا كَانَ أَهْمَقُهُمْ تَدِيرُهُمْ ⑳</b>		<b>لِيَأْهُدُكُمْ فَمَا يَرِيكُمْ تَجَزَّرُهُمْ وَمَا كَانَ أَهْمَقُهُمْ تَدِيرُهُمْ ⑳</b>	

٩٨

#### **رابعاً: مبدأ نقطة البداية والنهاية**

قسم الباحث صفحات المصحف إلى خطوط طولية متساوية التباعد مرقمة بالمسلسل من يمن الصفحة إلى يسارها وعددها 27 خطأ. وعند تسجيل آية التشابه، يتم تسجيل نقطة البداية لآية التشابه ثم نقطة النهاية يفصلها (-). وعند وقوع آية التشابه في أكثر من سطر. يتم تسجيل نقطة البداية والنهاية بنفس الطريقة في السطر الأول من الموضع ثم علامة (-) وبعدها نقطة البداية والنهاية في السطر الثاني.

ولتوسيع الفكرة انظر إلى المثالجدول 6. هناك موضعين للتشابه، الأول في آية رقم 49 وموضع التشابة في السطر 1 وتسجل نقطة البداية والنهاية كالتالي (1-27) لأن موضع التشابة وقعت بين خطى طول 1-27. وفي المثال الثاني، في الآية رقم 51 وقعت موضع التشابة بين خط طول 19 و 27 في السطر الأول من الموضع بينما وقعت بين خطى طول 1-6 في السطر الثاني من الموضع. وتسجل نقطة البداية والنهاية كالتالي (19-6-1-27).

**جدول 6:** مثال لتوضيح طريقة تسجيل نقطة البداية والنهاية لموضع التشابة

سورة البقرة		الجزء الأول
		27 26 25 24 23 22 21 20 19 18 17 16 15 14 13 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1
1	وَإِذْ جَاءَتِكُمْ فَنِيَّ إِلَيْكُمْ فَرَعَوْنَ يَسْأُمُونَكُمْ مُّؤْسِعُ الْعَذَابِ	
2	يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْمِلُونَ نِسَاءً لَا رُوفٌ ذَلِكُمْ بِلَا إِيمَانٍ	
3	مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَإِذْ قَرَفَ إِلَيْكُمُ الْبَحْرُ فَلَجَتِنَّكُمْ	
4	وَأَغْرَقْنَا إِلَيْكُمْ فَرَعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى	
5	أَرْبَعِينَ لَيَالِيَ شَهَادَتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ خَلَمُونَ	
6	ثُمَّ عَفَوْنَ أَعْنَكُمْ فَنِيَّ إِلَيْكُمْ ثَمَّ كُوْنُوكُونَ	٥٥

بعد فهم المبادئ أعلاه يتم تسجيل الآيات المشابهات في جدول خاص يسمى جدول المشابهات (q\_mutashabihat) علما بأن رقم التسلسل هو رقم تلقائي ، ورقم الأصل هو رقم تسلسل أصل التشابة وفي حال أن التشابة هو أصل التشابة يتم إدراج نفس رقم التسلسل كما تم ذكره في المبدأ الأول، ثم رقم الصفحة، ثم رقم السورة، ثم رقم الآية، ثم رقم السطر، أخيرا رقم نقطة البداية والنهاية.

يمكن تطبيق نموذج تسجيل الآيات المشابهات كما في المثال المستخدمة سابقاً أعلاه في جدول 1 على الشكل التالي كما في جدول 7.

### جدول 7 : نموذج لتسجيل مواضع المتشابهات حسب المبادئ المتفقة في هذا البحث

رقم التسلسل	رقم الأصل	رقم الصفحة	رقم السورة	رقم الآية	نقطة بداية ونهاية	رقم السطر
1	1	8	2	49	البقرة	1
2	1	167	7	141	الاعراف	5
3	1	256	14	6	ابراهيم	2
						1-27 22-27-1-22 1-27

### نتائج الدراسة

تم تطبيق نتائج هذه الدراسة في مصحف المثاني الإلكتروني على موقع قرآن نت على العنوان التالي (<http://quranee.net/quran>). وأظهرت الدراسة فعالية استخدام طريقة تسجيل آيات التشابه عن طريق الإشارات المرجعية بدلاً من كتابة الآيات لعدة أسباب منها:-

- باستخدام الإشارات المرجعية لا تُكتب الآيات القرآنية وبالتالي تجنب الأخطاء الإملائية والبشرية.
- صغر حجم ملف الآيات المتشابهات بحيث لا يتجاوز 256 كيلو بايت فقط علماً بأن هناك حوالي 1931 موضع للتشابه تم تسجيلها في هذه الدراسة كما في جدول 8.
- سرعة استدعاء الآيات المتشابهات عن طريق استدعاء الإشارات المرجعية.

### جدول 8: حجم و عدد مواضع التشابه في ملف المتشابهات

Table	Rows	Type	Collation	Size	Overhead
<input type="checkbox"/> q_mutashabihat	1,931	InnoDB	latin1_swedish_ci	256.0 KiB	-

### الوصيات

أوصى الباحث بالاستفادة من هذه الدراسة وتطبيقاتها في دراسات أخرى مماثلة مثل ربط تفسير وترجمة الآيات عن طريق الإشارات المرجعية دون المسار بأصل المصحف. وقد قدم الباحث نموذجاً مبدئياً لربط الآيات مع التفسير والترجمة في مشروع القرآن الحكيم على الرابط (<http://quranee.net/tafseer>) كما في جدول 9 وقدم سورة عم انموذجاً.

## جدول 9: نموذج مبدئي لربط التفسير والترجمة عن طريق الإشارات المرجعية مشروع القرآن الحكيم



78:1 - พระเครื่องต่างๆ กันถึงร่องอะไร

رابط مصحف المثنى

للدخول إلى تطبيق مصحف المثنى، اكتب العنوان (<http://quranee.net/quran>) في أي متصفح أو من خلال مسح الكيو آر كوت (QR) أدناه .



<http://quranee.net/quran>

## المصادر والمراجع

- الإسکافی، محمد بن عبد الله الخطیب (1981). درة التنزيل وغرة التأویل في بيان الآيات المتشابهات في كتاب الله العزيز. (ط1). بيروت: دار الأفاق الجديدة.
- البرکة، محمد بن راشد (2004). المتشابه اللغظي في القرآن الكريم وتوجيهه (رسالة ماجستير غير منشور). الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- السحاوي، أبو الحسن علم الدين (1994). هداية المرتاب وخاتمة الحفاظ والطلاب في تبيين متشابه الكتاب. (ط1). بيروت –لبنان : دار الفكر المعاصر.
- بيومي، ياسر محمد مرسي (تحقيق) (2009). مصحف التبيان المنفصل لمتشابهات القرآن. (ط1). مصر: دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع.
- بيومي، ياسر محمد مرسي (تحقيق) (2009). مصحف التبيان في متشابهات القرآن مذيلاً بالأحكام. (ط1) مصر: دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع.
- أبو ذر القلمونى (1992). عون الرحمن في حفظ القرآن. (ط1). مصر : مكتبة التراث الإسلامي.

Eric Vanier, Birju Shah, Tejaswi Malepati (2019). *Advanced MySQL 8, Discover the full potential of MySQL and ensure high performance of your database.* UK: Packt Publishing